سرى للغاية

محضر اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر
القاهرة – قصر القبة فى ١٢ ابريل ١٩٧٠

الحاضرون

الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. نائب رئيس الجمهورية، صدقى سليمان.. نائب الرئيس ووزير الكهرباء والسد العالى، كمال رفعت.. للعمل، عزيز صدقى.. للصناعة والبترول والثروة المعدنية، ثروت عكاشة.. للثقافة، سيد مرعى.. للزراعة والاصلاح الزراعى، حسن عباس زكى.. للاقتصاد والتجارة الخارجية، محمود رياض.. للخارجية، شعراوى جمعة.. للداخلية، أمين هويدى.. للدولة، محمد فائق.. للارشاد القومى، كمال هنرى أبادير.. للمواصلات، فريق أول محمد فوزى.. للحربية، محمد عبد الله مرزبان.. للتموين والتجارة الداخلية، ابراهيم زكى قناوى.. للرى، على زين العابدين صالح.. للنقل، أحمد مصطفى أحمد.. للبحث العلمى، السيد جاب الله السيد.. للتخطيط، حسن حسن مصطفى.. للاسكان والمرافق، محمد بكر أحمد.. لاستصلاح الأراضى، عبد العزيز محمد حجازى.. للخزانة، محمد حافظ غانم.. للتربية التعليم، محمد صفى الدين أبو العز.. للشباب، عبد العزيز كامل.. وزير الأوقاف ووزارة شئون الأزهر، محمد حمدى عاشور.. للادارة المحلية، عبد الوهاب البرلسى.. للتعليم العالى، حافظ بدوى.. للشئون الاجتماعية وشئون مجلس الأمة، عبده سلام.. للصحة، مصطفى كامل اسماعيل.. للعدل، محمد عوض القونى.. للسياحة.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
– الغاء لجان وتشكيل لجنة جديدة لمجلس الوزراء لبحث الشؤون الاقتصادية والميزانية	١ – ٣

سرى للغاية

محضر اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر
القاهرة – قصر القبة فى ١٢ ابريل ١٩٧٠
سعت ١٩٢٠ الى سعت ٢٠٠٠

عبد الناصر: تلغى اللجان الثلاثة: الخطة، الرباعية، الاقتصادية، السيد أنور صدقى عزيز سيد مرعى أمين هويدى حسن عباس حجازى جاب الله.. الحضور فى هذه اللجنة اجبارى. ما عندى فراغ أزود القرف ووجع الدماغ، بيدخل وزير الأشغال – المواصلات أى حد تانى لكن بالأفراد اللى قلت لهم وعايزين أى وزير.. بيسيب لجنة الدفاع المدنى لشعراوى أو عبد المحسن.

شايف مافيش رغبة، شايف كل واحد وعمليات.. وده أسلوب لا يمكن نمشى عليه. واذا كانت الأمور حاتيجى لى أحلها أنا مش فاضى، واذا كانت الناس مش فاضيه تحضر لجان فيه ناس تحضر. اذا كان فيه ناس مش عايزة تشتغل.. باحط الأمور كده bluntly.

أنا بالذات مش ناقص قرف وإنتو لا تتحملوا.. إنتو مابتعرفوش الخسائر، الواحد مش ناقص وجع دماغ! إحنا حلينا أمور أصعب من هذه بكثير مادام فيه تفاهم، الحقيقة وضعى فى مواقف مش مدروسة.. أحسن كانوا يقولوا لى على هذا.

النهارده مش حانقدر نتكلم لأننا امبارح ماوصلناش لأى نتيجة، وتتلغى اللجنة الصناعية وتسمى هذه اللجنة لجنة الاقتصاد والتخطيط وتشتغل بحيث نقدر يبقى فيه حاجة جاهزة، لكن امبارح قعدنا ساعتين ونصف واضطريت أقوم!

فيه مذكرة وزير التخطيط.

حجازى: مرتبات شهر مايو بنصرفها قبل أول مايو، فيه اقتراح نصرفها يوم ٤/٢٥ بمناسبة عيد المسيحيين وشم النسيم.

عبد الناصر: مافيش مانع.

عايز بالنسبة للخزانة أعرف الاعانات بالتفصيل. قرأت إن شركة مصر للطيران بتاخد اعانة! ازاى بتكسب وازاى بتاخد اعانة؟! السوق الحرة مفروض يرجع للدولة.. عايزين اعانات كل الناس!

العجز السنة اللى فاتت ايه والسنة دى ايه؟ يجب ألا نزيد بل ننقص واللى مايشيلش العجز نصفيه.

أنا شفت كلام وزير النقل فى مجلس الأمة، اديناك فرص. الأسئلة على السكة الحديد.. أنا لم أسمع هذا الكلام، هل بعت لى ورقة؟

صالح: أول ميزانية بعت إن عندنا نقص فى كذا وكذا.

عبد الناصر: ماهى الاجراءات التى اتخذت؟ من السهل إن الواحد يقول فيه نقص وماحدش عمل! احنا سنة ٥٦ لغينا كل السكة الحديد.

صالح: العربات والركاب مع زيادة عدد الركاب لم تتغير، الورش من ستين سنة ماتغيرتش!

عبد الناصر: اذا كان حد عنده مشاكل بهذا الشكل يعرضها، مش معقول اقرأ الميزانية! لكن لما حد يسأل سؤال فى مجلس الأمة.. متأسف باعتبر الطريقة مش مضبوطة! اللى عنده مشاكل لازم يبعت مذكرة بها ويبعت لمجلس الوزراء ويستشير.. ده موضوع أساسى ويتعلق بخدمة عامة. باسمع العقارات بتتأخر والخدمة تدهورت وبأتساءل ليه؟!

بعدين اذا حد عنده مشاكل بنبقى على بينه منها، واذا كانت فيه حلول مستعصية لازم ندور على حلول.

الأداء فى النقل.. كل الناس بتشتكى، تقدم لنا مذكرة بالمشكلة.. ليه إنت ما أثرتش مشكلتك؟!

بالنسبة للأداء فى كل النواحى: المواصلات البوسطة الكهرباء عملية أساسية.

بالنسبة للجان المواطنين من أجل المعركة قد يكون هناك نوع من الازدواجية، فأرجو ألا تحدث اصطدامات بين الجهاز التنفيذى وبين اللجان.

التنظيم مش حايكون مبهوأ وعايزينه قليل، قلت لحافظ بدوى: يحلها معاكم ولاّ حايتصل بى.

الاتحاد الاشتراكى حاتكلم معاهم للمساعدة وبالذات شعراوى، الشغل والمصاريف على أساس الاتحاد يقوم بهذه العملية والناس راغبين جدا إنهم يشتغلوا.

قلت للأخ بدوى: اذا كان يساعد يطلب المحافظين وأمناء الاتحاد الاشتراكى ويحضروا لجنة معهم.

معنديش حاجة تانية..

شكرا.